

٧٨ وكان يحاطني في كتب الواردة على بالبحر البديع ومن عجيب الانتقادات ان الشيخ
بن محمد بن عيسى خا شيخ الدولة على البركة دعي طلب بر من الرافضيين نسخ النماط
الحادي لابن له فخلت اليه وحليت عنده وفك الرز عن عروة الا دم فاطم من
ظلم الورقة على ما اقره من النعم وها بيتان للشيخ هذا خالها فبها
يضعف قصوره عن شأوا احية وها قوله

علي كاسم ابد علي وعيسى خا مل و تخ د في
ها غران من شجر ولكن علي مدرك واخوه في
فرذا الشيخ عندها ان الدنيا محنة والعيشي التفتة وصار ذلك سببا للوحشة بها
وموجباً لزع صفاء صفاتها او مودنا بطلع او اخي ضاها
وما النفس الا لظفة في خراة اذ الم تكدركا في صوا غديرها
واشفي لنفسه

سني وسفرى كل زمنا بطلا ودمع عيني على الحزن قد هلا
ولا اقول بان الشيب لظلمني بعد الثمانين لا والله بل عدلا

الشريف ابو جعفر البياض

وردها علينا فجلنا حينئذ انا فادنا من علاق فضله وزودنا من غار عتله
له في انسان يلقب بمرمر الكاتب وقد ملغ فيه وخرق

لكن نبر الناس قدما بالك فتعوه من سخته صر بعسا
فانك تنغر ما صر ه خلا فاهه وتسميه شرا

الاديب ابو عبد الله سليمان

عاش ثمة نبيا بور فوجدته لطيف العشرة رفيق القشرة وفتحت جهات على
من علم الاعراب فقد ضيا لكتاب الاكتاب حتى كاد لا يكون مكانه البر والرافع
مكانه الاستمن من الرجاء فاهو مع هذا اسما ابتاه حبسه انشودني له
لو كنت

٧٩ لو كنت ذا حال وذا شروة والشيبا آن ولا قبل كاد
لجملت جمل جميعا دها وساعة بالوصول بها سعاد
قلت نظم هذا الكاتب مست ونزهة بخلق فليته افقر على حدى الحاشين او على يما
احذف فيه من الاثنين فان لكل حل رجلا ولا لكل بعام مقالا

القاضي النعاني

راية يزوزن شاما سار في الاخاف سري الطيف لا بد له من الشا والصيف
قصه رعيم يزوزن ابا القسم عبد الحميد في جملة النجحين وانفع بيتان جوده
في غار المرتزقين انشودني له ابو الفضل السعودي

رب خور عرفت في عرفات سلبتي بحسبها حساني
حرفت حين احمت نوم عيني واستباح دمي لى الخطا
وافاضت مع الحجج ففاضت من جنبوني مواقي العرجان
لم ازل من معنى النفس حتى هفت بالخير ان تكون فاني

ابو طاهر الجعدي البغدادي النحوي

لفظة الغزبة الى حسان فاقام ببلادها ورت بر بغداد وهو من فلاذ الكباد
وهو صديقي الهدوء عند سنين وقد وجدته في انواع العلم من الحسين ولم ار
من حوى المتن مثله على ان الدهر قد جسد حقه وظلم فضله وعقدت بيني وبينه
المودة مناسبة الاداب وازمها لمن اوكد لاسباب اقراني الاديب يعقوب بن احمد
النيسابوري جزوا بجله مثملا على قصائد ومقطعات من اشعاره فاخترتها
الداني بكتبا بهذا الخال عود الامير لارستان مؤملا نداءه وصحبه اجداه
فخرج مجودك ملا في ثبات له جبر اذا المستر اذ خالت حبا
كم صاع جودك في الياس عترنا ولان عطفك في السيد تحقبا
وما نأمت بجمع استمع به التوسل فضلي من ما اكتسبا